

النائبة المحترمة السيدة سمية بنخلدون
من فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: إغلاق دور القرآن.
المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان
عدد 4694/08 بتاريخ 11 نونبر 2008.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إلى موضوعه أعلاه بخصوص إغلاق دور القرآن، يشرفني أن أخبركم بأن دور القرآن تخضع لأحكام القانون رقم 13-01 المتعلق بمؤسسات التعليم العتيق شأنها في ذلك شأن المدارس العتيقة والكتاتيب القرآنية وجميع المؤسسات الأخرى التي تعنى بتلقين هذا النوع من التعليم. وقد عملت الوزارة منذ صدور هذا القانون والنصوص المنظمة له على تطوير هذا التعليم وتأهيله وتحسين جودته والانتقال به إلى الوضعية النظامية. أما بخصوص إغلاق بعض المؤسسات التي تحمل اسم "دور القرآن"، فإنه إجراء صدر من الجهات الموكول لها حفظ الأمن العام والتحقق من الأنشطة المرتبطة به سيما إذا تعلق الأمر بالمرجع الأصلي لثوابت الأمة ألا وهو القرآن الكريم. ولا يخفى عليكم أن عددا من هذه الدور المغلقة لها علاقة بجمعيات ذات صلة بشخص صدر عنه رأي مخالف للقانون بخصوص سن زواج الفتيات، الأمر الذي أثار ضجة وتشويشا في أوساط الرأي العام، والملتبس في هذا الأمر هو إقحام عنوان "دور القرآن" في هذه النازلة. ومهما تكن الملابس، فإن المعتبر هو الجهود الكبير الذي تقوم به الدولة أو تشجعه من أجل ضمان تعليم القرآن على تقاليد المغاربة تعليما في أجواء غير مشوبة بأي نوع من الأهواء وهذا من الصيانة الواجبة للقرآن.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.